



مبادرة تطالب بالحوار بين المجلس العسكري وساحة موزعة الى قطبين موريتانيا تستعد لانتخابات رئاسية بأكثر من 20 مرشحا والاسلاميون يعتبرون انفسهم «مرجحو الكفة»

نواكشوط - «القدس العربي»
من: عبد الله السيد:

طالبت شخصيات موريتانية مستقلة تنظم في اطار سمي «مبادرة الحوار الوطني» الثلاثة المجلس العسكري الحاكم باستئناف الحوار مع نشطاء الساحة السياسية لحل الأزمة التي يمر بها السلسل الانتقالي حاليا بعد أن وجهت اتهامات للمجلس الحاكم بدعم المرشح سيدي ولد الشيخ عبد الله بشكل متحيز. وتضم المبادرة وزراء سابقين وسياسيين مشهورين بالاستقامة والنزاهة والابتعاد عن الصراعات، وأكدت مبادرة الحوار أنها تتحسس مخاطر أزمة قد تنفجر في موريتانيا إذا لم تواجه بالحكمة. ولم يحدث حتى الآن أي تفاعل مع هذه المبادرة التي يعتقد أنها قد تحقق شيئا لتخمام العسكريين عنها. وقال الرئيس الموريتاني الانتقالي العقيد علي ولد محمد فال أكد في آخر اجتماع جمعه مع الأحزاب السياسية أن باب الحوار قد أغلق وأن الموريتانيين أجمعوا على برنامج سياسي يجري تنفيذه بأمانة، مفندا أن يكون للمجلس العسكري أي مرشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة. ويواصل قادة الأحزاب المنتهين في انتحال قوى التغيير (الأحزاب المعارضة ونظام ولد الطابع والتي لا تتفق مع النظام الحالي) صمتهم التي يتهمون فيها المجلس العسكري الحاكم بالتخلي عن الحصاد والسعي لرفض رئيس موريتانيا المقبل مجسدا في شخص السيد سيدي ولد الشيخ عبد الله (رجل اقتصاد سبعيني وزير في حكومات سابقة). وبينما يتوقع أن يصل المرشحون للانتخابات الرئاسية المقررة في 11 آذار/مارس المقبل لخمس وعشرين مرشحا، بدأت دعوة للاقتراع على مرشح واحد تلوح في الأفق. فقد دعا المصطفى ولد اعبيد الرحمن رئيس حزب التجديد الموريتاني الأحزاب السياسية لاختيار مرشح واحد لأن المرحلة القادمة تتطلب شخصا ذا تجربة وحكمة حتى لا تنهار التجربة الموريتانية الوليدة ويضطر الجيش

داخليه لولد الطابع، والحزب الجمهوري وهو يمثل في البرلمان (7 مقاعد) وهو الحزب الذي كان يرأسه ولد الطابع حتى بعد تغيير الثالث من اب/أغسطس 2005 ويقوده حاليا سيد محمد ولد محمد فال آخر سفير لولد الطابع في القاهرة، وحزب التجمع من أجل الديمقراطية وفتح الجباب بالثاني ويقوده منذ تأسيسه السيد أحمد ولد سيدي باب الذي عمل فترة طويلة في وزارة مستشارا عند ولد الطابع وحزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم (3 مقاعد) ورئيسه الناهة بنت مكاس وكاتبة وزيره مستشارة عند ولد الطابع حتى صبيحة يوم الثالث من اب/أغسطس 2005، وحزب الوسط الديمقراطي المعروف في الأوساط الشعبية بحزب «كادي» (مقدد واحد) ويرأسه الشيخ سيد أحمد ولد باب رئيس الجمعية الوطنية لسنوات طويلة في عهد ولد الطابع، وحزب البديل ويمثل في البرلمان بنائب واحد وهو حزب تشكل بعد الثالث من اب/أغسطس 2005 ويرأسه الأمين العام السابق للحزب الجمهوري محمد حطيه ولد المختار الحسن الطاح به من أمانة الحزب بعد أن حملته ولد الطابع مسؤولا عن نجاح المعارضة في العاصمة نواكشوط في انتخابات 2001. ويضم الحلف اضافة الى التشكيلات السياسية السابقة الكثير من العناوين الحزبية الصغيرة الخارجة كلها من رحم نظام ولد الطابع. وتجمع الصحف الموريتانية على أن الاستحقاق الرئاسي القادم يبدو الأمر أكثر التباسا مؤكدة ما يعتقد عدد كبير من المراقبين وهو استحالة الحسم في الشوط الأول في ظل وجود عدد من المرشحين الأقوياء، هذا بطبيعة الحال إذا لم تمارس الإدارة عمليات التزوير الواسعة التي تعودت على ممارستها في الاستحقاقات الرئاسية السابقة، ويضيق هؤلاء أنه حتى ولو تدخل العسكري لدعم أحد المرشحين فلن يتمكنوا من حسم الأمر في الشوط الأول مستدلين بالتجربة الماضية التي تدخل فيها العسكري بصفة وأسيرة لدعم لوائح مستقلة ومع ذلك حقق الائتلاف فوزا معتبرا في النتائج البلدية

اتهام الرباط بالسماح لصياديهها باستعمال شباك غير مرخصة قلق في اسبانيا من تأخر الملك محمد السادس بالتوقيع على اتفاقية الصيد بين المغرب والمفوضية الأوروبية

مدير - «القدس العربي»
من حسين مجذوبي:

أحيانا 12 كلم. ويرى التقرير أن هذه الشباك تصطاد حتى السمك غير الناضج الذي يمنع صيده دوليا وفي الوقت نفسه تصطاد باقي الأسماك حتى التي لا تستهلك، الأمر الذي يتسبب سلبا على بعض أنواع السمك مثل التون وسمك السيف. ويزداد الجدل حول هذه الطريقة بحكم أن سمك التون يتقلص من سنة الى أخرى وهناك توصية بتجنب استعمال شباك غير قانونية في مضيق جبل طارق بحكم أنه المعبّر البحري لهذا النوع من السمك وأنواع أخرى من البحر الأبيض المتوسط نحو المحيط في الاتجاه العكس. وتابع التقرير أن 98 % من هذه الأسماك المصادة بطريقة غير قانونية تنتهي في الأسواق الأوروبية وليس الغربية بحكم ارتفاع أسعارها وضعف القدرة الشرائية الغربية رغم أن القانون الأوروبي يمنع تسويق هذا النوع من السمك المصاد بهذه الشباك في أسواق القارة العجوز. وطالبت المؤسسة في تقريرها من حكومتي

مدير الرباط ومعالجة ما اعتبرته مشكلا بيئيا. ويستمر الصيادون الإسبان انتظار دخول اتفاقية الصيد البحري الموقعة بين المفوضية الأوروبية وحكومة الرباط حيز التنفيذ، إذ تنتظر توقيع المعامل المغربي الملك محمد السادس عليها لتصبح سارية المفعول وفق القوانين المغربية. ويعتبر أسطول الصيد الإسباني الأكثر استفاضة من هذه الاتفاقية مقارنة مع باقي السفن الأوروبية، غير أنه يشك في جني أرباح مهمة من وراء الاتفاقية بحكم أن بعض الشروط التي يعتبرها تعجيزية، الأمر الذي سيزيرت عنه عدم ترشح السفن بما فيها الكافية لمزاولة هذا النشاط في المياه الغربية. وأعرب الصيادون البرتغاليين عن نفس الموقف، وفي هذا الصدد قال أنتونيو تاكسيرا الأمين العام لجمعية الصيادين البرتغاليين أمس أن المغرب «وضع شروطا تعجيزية مثل ضرورة تواجد صيادين مغاربة في

هدام يدعو الحكومة الجزائرية الى تجاوز خلافاتها مع «الانقاذ»

■ الجزائر - يو بي أي: دعا رئيس الهيئة التنفيذية للحكومة الجزائرية أمس الأربعاء أنور بن عبد الحميد، رئيس المجلس الوطني للإصلاح، إلى تجاوز خلافاتها مع «الانقاذ» في ضوء ما حققته من إنجازات.

وتكون عبارة عن فريق عمل وليس حزبا سياسيا وبالتالي لا يحتاج وفق القانون الجزائري إلى طلب اعتماد. وقال هدام إن هذا الفريق «نسعى من خلاله بصفتنا مواطنين سياسيين اصلاحيين نهنما باستمرار مصلحة بلندا الغالي، والمساهمة من فوق أرض بلدنا الجزائر في تفعيل عملية المصالحة الوطنية وترقيتها للم شمل الشعب وفق الاحقاد، وطى صفحة الماضي المؤلم وفتح صفحة جديدة وخراج البلاد من أزمتها وتحقيق الحرية والعدالة الاجتماعية والتنمية لشعبنا». وتساءل هدام عن سبب رفض الحكومة الجزائرية لتساعا في ظل دعواتها إلى المصالحة الوطنية قائلا «ما معنى أن نتحدث عن المصالحة الوطنية ونتم الواصر إلى قضاء مواطني ابرياء وأحرار وكاملتي السيادة من ممارسة حقوقهم في المواطنة كاملة؟» وأضاف أن مثل هذه التصريحات تتركس لدى غالبية الشعب أن مفهوم المصالحة مجرد ملامة سياسية لأن بعض أركان السلطة لم يتشربوا روح المصالحة الحققة ولا زالوا غير مقتنعين بجدي وطى

صفحة الماضي والنظر للمستقبل بروح الانفتاح على جميع مكونات المجتمع». ودعا هدام الحكومة الجزائرية إلى الالتزام بالسياسي بواجب المساواة بين المواطنين دون تمييز لا على أساس العرق أو الجنس فضلا عن خطورة التفكير في إنشاء نظام طبقات حيث كل فئة من المواطنين لها قانونها الذي يحكمها. وقال إن «الدولة تسيرها قوانين واضحة المعالم وليس اجندات خفية لا أصل ولا فصل لا تستمر وراء المهام الرسمية لفرض قراءات حزبية ونضالية على الدولة»، وأشار هدام إلى أن الجزائر «عانت كثيرا من الذين لا يفرقون بين الدولة وبين ملكياتهم الخاصة، واتهاماتهم الحزبية المنحرفة، ودفعت ثمنا غاليا عندما أراد البعض أن يجعل إرادته الشخصية بدلا عن إرادة المؤسسة والقوانين وروح الدستور». وأكد هدام أن فريقه السياسي يعد بده «لكل المواطنين والجزائريين والجزائريات، مواطنين مسلمة، ساسة وعسكريين، جميع أطرافهم ومشاريهم، من أجل ترسيخ قواعد دولة القانون وفتح صفحة جديدة في تاريخ بلدنا الجزائر الغالي».

بروكسل توصي النواب الأوروبيين بالحد من قضية الممرضات البلغاريات الحكومات بليبيا

■ ستراسبورغ (البرلمان الأوروبي) - أف ب: دعت المفوضية الأوروبية إلى عدم القيام بخطوات مرتجلة، تعرض للخطر الحاد التي يجربها الاتحاد الأوروبي مع ليبيا بلحاظ الممرضات البلغاريات اللواتي حكم عليهن بالاعدام. وقال المفوض الأوروبي لشؤون المواصلات جاك بارو في مداخلة باسم المفوضية أمام البرلمان الأوروبي «يجب توخي الحذر الشديد حتى لا تعرض للخطر المساعي الجارية ونؤثر على اجواء المحادثات من ليبيا من خلال خطوات مرتجلة». وأضاف «أنه ملف بالغ الحساسية يتطلب من الاتحاد الأوروبي العلمية ان بموازاة التمسك بالحزم في ما يتعلق بضرورة التوصل إلى اتفاق سراح».

■ ستراسبورغ (البرلمان الأوروبي) - أف ب: دعت المفوضية الأوروبية إلى عدم القيام بخطوات مرتجلة، تعرض للخطر الحاد التي يجربها الاتحاد الأوروبي مع ليبيا بلحاظ الممرضات البلغاريات اللواتي حكم عليهن بالاعدام. وقال المفوض الأوروبي لشؤون المواصلات جاك بارو في مداخلة باسم المفوضية أمام البرلمان الأوروبي «يجب توخي الحذر الشديد حتى لا تعرض للخطر المساعي الجارية ونؤثر على اجواء المحادثات من ليبيا من خلال خطوات مرتجلة». وأضاف «أنه ملف بالغ الحساسية يتطلب من الاتحاد الأوروبي العلمية ان بموازاة التمسك بالحزم في ما يتعلق بضرورة التوصل إلى اتفاق سراح».

الاطفال. وعلى اثر صدور حكم الاعدام، دعت المفوضية الأوروبية و رئاسة الاتحاد الأوروبي السلطات الليبية إلى العودة عنه. وتذكر بارو بان القضية تستحال مجددا «خلال الاسابيع القليلة المقبلة» الى المحكمة العليا في ليبيا، مشفيا إلى ان تصريحات الزعيم الليبي معمر القذافي الاخيرة التي طرحت مجددا «ظنية الوأثر الدولية على ليبيا، المشككة». ومن المتوقع ان يصدر البرلمان الأوروبي الخميس قرارا بشأن وضع الممرضات والطبيبة الذين حكم عليهم في 19 كانون الأول/ديسمبر الماضي في ليبيا بالاعدام لادانتهم بتهمه تعمد حقن 400 طفل بفيروس الايدز في مستشفى بنغازي شمال البلاد. وتعتبر الأوساط العلمية ان الظروف الصحية في المستشفى هي التي تسببت بانتقال المرض إلى كاتون الثامن/يناير.

تونس تنفي شن حملة اعتقالات واسعة عقب اشتباكات الشهر الماضي

■ تونس - أف ب: نفت السلطات التونسية أمس الأربعاء ان تكون «شنت حملة اعتقالات واسعة» في البلاد على خلفية الأحداث الدامية التي وقعت ورأه «مجموعة ارهابية سلفية» في نهاية الساحة والمحاصية ورعاها الشهر الحالي في الضاحية الجنوبية للعاصمة. وكانت منظمات حقوقية تونسية ومعارضون دانوا «التجاء بعض التونسيين إلى العنف»، وعبروا عن قلقهم البالغ من مواصلة حملة الاعتقالات داخل العديد من المدن التونسية خصوصا الناضجة للمحدود الجزائرية. وأوضح مصدر رسمي «أن لا وجود في تونس لحملات اعتقال ولا لاعتقالات خارج نطاق القانون». وأضاف في الوقت الذي تواصل فيه مصالح الامن والبحاث والتحريرات اللازمة بشأن المجموعة الارهابية التي اميط عنها اللثام مؤخرا، من غير المغقول ان تطلق تخمينات لتي اخلاقية وغير دقيقة». وكانت الرابطة التونسية لحقوق الانسان والمجلس الوطني للحريات (غير معترف به) افادوا ان اجهزة امن اعتقلت في الونة الاخيرة العشرات من تصفهم بشبهة فيهم».

■ لندن - يو بي أي: تزعم فرنسا بأنها ربما تفوقت الآن على ايرلندا التي تعد أكثر الدول الأوروبية خصوبة لانجابا للاطفال، وتشير تقارير إلى أن معدل الولادات في فرنسا وصل إلى أعلى مستوى له خلال السنوات الـ 25 الماضية، موضحة بان ثلاثة ارباع النمو السكاني في هذا البلد ناتج عن الولادات والباقي جراء الهجرة. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية أمس الأربعاء فان عدد سكان فرنسا وصل الآن إلى 63 مليون نسمة، متفردة

وكانت السلطات التونسية أعلنت قبلا ان مجموعة «ارهابية سلفية» تسللت من الجزائر وتكون اساسا من تونسيين تقف وراء الاحداث الدامية التي وقعت في منطقة سليمان على بعد 40 كلم جنوب العاصمة من 23 كانون الأول/ديسمبر والثالث من كانون الثاني/يناير الحالي. وفي موازات هذا، أكد وزير الداخلية الجزائري نورالدين زهروني «أن مصالح الامن الجزائرية تقوم بالتنسيق امني رفيع المستوى مع نظيرتها التونسية لتحديد هوية العناصر الجزائرية التي شاركت في الاحداث الاخيرة». ويذكر ان السلطات الجزائرية ألقت القبض لليل الخميس الجمعة الماضيين على تونسين اعترفا بمحاولتهم الانتحار بتنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال بمنطقة مفتاح جنوبية العاصمة الجزائرية. واعلن وزير الداخلية التونسي رفيق الحاج قاسم «أن قوى الامن ضبطت مع عناصر المجموعة «رسوما موقعية لبعض السفارات الاجنبية، كما تم حجز وثائق تتضمن أسماء بعض المواطنين الاجانب المقيمين بتونس لم يشكف عن هويتهم وكيفية من المتفجرات من صنع تقليدي محلي».

فرنسا تزعم بأنها الدولة الأكثر خصوبة بأوروبا والهجرة من الاسباب

■ لندن - يو بي أي: تزعم فرنسا بأنها ربما تفوقت الآن على ايرلندا التي تعد أكثر الدول الأوروبية خصوبة لانجابا للاطفال، وتشير تقارير إلى أن معدل الولادات في فرنسا وصل إلى أعلى مستوى له خلال السنوات الـ 25 الماضية، موضحة بان ثلاثة ارباع النمو السكاني في هذا البلد ناتج عن الولادات والباقي جراء الهجرة. وحسب هيئة الإذاعة البريطانية أمس الأربعاء فان عدد سكان فرنسا وصل الآن إلى 63 مليون نسمة، متفردة

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أف ب: ألقت محكمة استئناف في الولايات المتحدة حكما بالسجن لمدة 2 عاما على الجزائري احمد رسام، العضو في تنظيم القاعدة، لانها ابتت على ادائته وطلب من القضاء اصدار حكم جدي. وكانت محكمة سياتل (واشنطن، شمال غرب) الفدرالية أصدرت حكما على رسام (39 عاما) في 27 تموز/يوليو 2005 بعد ادائته بمحاولة تنفيذ اعتداء على الشبكات في مطار لوس انجليس في نهاية 1999.

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أف ب: ألقت محكمة استئناف في الولايات المتحدة حكما بالسجن لمدة 2 عاما على الجزائري احمد رسام، العضو في تنظيم القاعدة، لانها ابتت على ادائته وطلب من القضاء اصدار حكم جدي. وكانت محكمة سياتل (واشنطن، شمال غرب) الفدرالية أصدرت حكما على رسام (39 عاما) في 27 تموز/يوليو 2005 بعد ادائته بمحاولة تنفيذ اعتداء على الشبكات في مطار لوس انجليس في نهاية 1999. واستأنف احمد رسام الحكم في احد الاتهامات للتسعة التي ادین بها ويتعلق بتصرفات ادلى بها للمشارك لدى توقيفه وحبوزه متفجرات. وحول هذه النقطة بالتحديد، اعطت محكمة الاستئناف في الدائرة القضائية التاسعة في سان فرانسيسكو، الحكوم الحق، والغت مجمل العقوبة. الا انها اوضحت ان رسام يبقى مدانا ويفترض «بان تحاكمه المحكمة الابتدائية من جديد وتحدد عقوبة جديدة». الا ان ل شيء يشير إلى ان رسام سيتعرض لعقوبة أقل قسوة. ان أن المدعي العام في محكمة سياتل كان استأنف ايضا الحكم في اب/أغسطس 2005 بالسجن 22 عاما معتبرا ان العقوبة كانت خفيفة جدا نظرا لما كان يخطط له. وقال المدعي العام جون مكائي انذاك ان «احمد رسام خطط لقتل مئات الامريكيين الارباء (...) نعتقد ان اعماله تستحق السجن لأكثر من 22 عاما وان القاضي ارتكب خطأ باصدار هذا الحكم».

اتهام مغربي بقتل شابة وتمزيق جثتها في طنجة

■ الرباط - «القدس العربي»: افادت مصادر امنية مغربية ان الشرطة بمدينة طنجة (شمال) ألقت القبض على رجل قتل شابة (21 سنة)، وفتح جثتها إلى أشلاء في محاولة لإخفائها. وتوجهت الشرطة بعد تلقيها إشعارا من صديقة الضحية القلقة لغيابها منذ السبت الماضي، إلى منزل أ. ش. (60 سنة). وهو مغربي مقيم بليبيا، متزوج واب ثلاثة أطفال. وعثر المحققون بعد تفحصيش المنزل الواقع بأحد الأحياء

الشعبية بطنجة، على جثة الضحية التي فصل الجاني رأسها عن جسدها، وقام بتقطيعها إلى خمسة أجزاء، ووضعها في أكياس بلاستيكية ليسهل عليه التخلص منها. وتمت إحالة الرجل على الخرفقة الجنائية بمحكمة الاستئناف بثمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد. ومن المنتظر أن يواجه ظروف التشديد في الأكام بعد التمثيل بالجنة ومحاولته إخفاء الدلائل المادية للجرم.

■ الرباط - «القدس العربي»: افادت مصادر امنية مغربية ان الشرطة بمدينة طنجة (شمال) ألقت القبض على رجل قتل شابة (21 سنة)، وفتح جثتها إلى أشلاء في محاولة لإخفائها. وتوجهت الشرطة بعد تلقيها إشعارا من صديقة الضحية القلقة لغيابها منذ السبت الماضي، إلى منزل أ. ش. (60 سنة). وهو مغربي مقيم بليبيا، متزوج واب ثلاثة أطفال. وعثر المحققون بعد تفحصيش المنزل الواقع بأحد الأحياء



احمد رسام كما بدا في رسم أخذ بمحاكمة سابقة